سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٥٦ الجمعة ٢٠١٥/١٠/١٦

انفجارات في سلقين وطائرا تالغزو الروسي تواصل استهداف ريف حمص

وقعت أربعة انفجارات صباح اليوم الجمعة بعبوات ناسفة في مدينة سلقين بريف إدلب استهدفت مقرات تابعة لفصائل المعارضة في المدينة أسفرت عن إصابات ودمار في الممتلكات فيما استهدف الطيران الحربي الأحياء السكنية وسط مدينة دوما في الغوطة الشرقية مخلفاً دماراً وحرائق.

أما في حمص فقد أغار الطيران الحربي الروسي على مناطق جنوبي ناحية تلبيسة وقريتي الغنطو وتيرمعلة في ريف المحافظة الشمالي، مع بدء الاشتباكات بين عصابات الأسد وكتائب الثوار على أكثر من محور.

وأمس الخميس، شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية على مدن وبلدات تلبيسة والغنطو وغرناطة وتير معلة في ريف حمص، ما أسفر عن استشهاد ١٣ مدنيا بينهم أطفال ونساء.

حيث جاءت الغارات الروسية تمهيدا لمحاولة عصابات الأسد والمليشيات الداعمة لها اقتحام مناطق سيطرة الثوار في الريف الشمالي من جهة تلبيسة والدار الكبيرة وتير معلة والغنطو وحوش حجو والغاصبية.

وقال اتحاد التنسيقيات إن طيران النظام شن عدة غارات على حي جوبر شرق دمشق وعلى مدن دوما وزملكا ومرج السلطان وبلدة خرابو بريف دمشق الشرقي مما خلف عددا من القتلى والجرحى بحمورية.

كما وقع قصف جوي نفذّته المقاتلات الروسية على عدة مواقع في منطقتي القسطل ومحيط مصيف سلمى في جبل الأكراد بريف اللاذقية ما أدى إلى وقوع خسائر بشرية وجرحى.

وألقى طيران نظام الأسد المروحي براميل متفجرة على قريتي عرفة وحزم في ريف حماة الشرقي وعلى مدينتي اللطامنة وكفرزيتا شمالها. كما تعرضت كفرزيتا واللطامنة إلى قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ من قبل عصابات الأسد المتمركزة في قرى محردة وأبو سمرة والزغبة الموالية.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن الطيران الروسي شن كذلك غارات على أطراف مدينة سراقب بريف إدلب.

واستهدفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة مدن وبلدات إبطع والشيخ مسكين وداعل والحراك في ريف درعا،

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ١٠١ شهيد بينهم تسعة أطفال وخمس سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٥٧ شهيدا قضوا في حمص معظمهم جراء القصف على بلدتي الغنطو وتيرمعلة، بالإضافة إلى ١٩ شهيدا في دمشق، و١٧ شهيدا في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في حماة، وشهيد في دير الزور.

منظمات حقوقية تطالب بالإفراج عن خليل معتوق ومحمد ظاظا

طالبت ٤٢ منظمة حقوقية عربية ودولية، في بيان مشترك، يوم أمس الخميس، بإفراج نظام الأسد عن المحامي والحقوقي السوري خليل معتوق، ومساعده محمد ظاظا. وجاءت

المطالبة بمناسبة مرور الذكرى الثالثة لاختفائهما قسراً في سجون النظام.

وضمت المنظمات الموقعة على البيان، المركز العربي للحريات الاعلامية والتنمية والبحوث، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز أفريقيا لحرية المعلومات، والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، وفرونت لاين ديفندرز، وهيومن رايتس ووتش، وغيرها.

وأشار البيان إلى عدم وضوح سبب القبض على الناشطين حتى اليوم، إلا أنه رجح أن يكون إخفاؤهما القسري متعلقا بعمل معتوق كمحامي حقوق إنسان، ومتخصص في الدفاع عن السجناء السياسيين.

يذكر أن معتوق دافع، في كثير من الأحيان بدون أجر، عن مئات الأشخاص الذين اعتقلوا لمجرد ممارستهم المشروعة حقوقهم الإنسانية.

ويشار إلى أن الرجلين اعتقلا في ٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢، عند إحدى نقاط التفتيش العديدة التابعة للحكومة، وهما في طريقهما من منزل معتوق في "صحنايا" بريف دمشق إلى مكتبه في مدينة دمشق.

وتنكر السلطات السورية، حتى اليوم، إلقاء القبض على الرجلين، كما لم تنجح طلبات الحصول على المعلومات المقدمة إلى النائب العام في دمشق، من قِبل عائلته وزملائه عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣.

وأبلغ معتقلون مفرج عنهم، عائلة معتوق بأنهم رأوه في مراكز احتجاز عدة تديرها الحكومة، منها فرع أمن الدولة ٢٨٥، وفرع المخابرات العسكرية ٢٣٥ في دمشق.

وشغل معتوق قبل اعتقاله منصب مدير المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، وحاز المركز الثاني في اللائحة القصيرة لجائزة منظمة "محامون من أجل المحامين" ممن "يعملون على تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان بطريقة استثنائية وتعرضوا لتهديدات بسبب عملهم".

وقالت المنظمات الحقوقية، إن التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة تنتشر في مراكز الاعتقال التي تديرها قوات الأمن السورية، وإن المعتقلين يعيشون ظروفاً مروعة.

وأوردت شهادات معتقلين سابقين في الفرع ٢٣٥، إذ تواردت أنباء عن رؤية معتوق فيه، إنهم كانوا محتجزين في ظروف سيئة في زنزانات مكتظة، مع عدم كفاية فرص الحصول على الغذاء والماء والمرافق الصحية.

وقال أحد المعتقلين إن ٥ رجال تقريباً من زنزانته كان يفقدون حياتهم كل يوم، وهو ما عزاه إلى التعذيب أو المرض وظروف الاحتجاز.

ويعاني معتوق من مرض متقدم في الرئة، وقد تكون حياته في خطر، لأنه بحاجة إلى الدواء والعناية الطبية.

وطالبت المنظمات، السلطات السورية بالإصغاء إلى هذه المطالبات من دون مزيد من التأخير، والإفراج فوراً وبدون قيد أو شرط عن خليل معتوق ومحمد ظاظا، وجميع الآخرين الذين اعتقلوا لمجرد ممارستهم السلمية حقوقهم الإنسانية.

كما طالبت مجلس الأمن الدولي بضمان التنفيذ الفعال والفوري لقرار الأمم المتحدة رقم ٢١٣٩، ووصول مراقبين دوليين مستقلّين بدون عوائق إلى جميع الأشخاص المحرومين من حريتهم.

عادل الجبير يعلن أن الرياض وأنقرة ملتزمتان بدعم المعارضة السورية

أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بلاده وتركيا ملتزمتان بدعم المعارضة السورية، مشيرا إلى أن الحل في سورية يكون برحيل الأسد وبدولة موحدة تشمل جميع المكونات.

وقال الجبير في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي فريدون سينيرلي أوغلو، يوم أمس الخميس، إن الرياض وأنقرة تتمسكان بوحدة سوريا، لافتا إلى أن التعاون بين البلدين يخدم استقرار المنطقة.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية التركي، أن موسكو ترتكب خطأ واضحا بتدخلها في سوريا، لافتا إلى أن التدخل الروسي لن يجلب الخير إلى سوريا.

وقال سينيرلي أوغلو إن الأولوية هي وحدة أراضي كل من العراق وسوريا، داعيا "المعارضة السورية الكردية" إلى أن "تتأدب"، حسب قوله.

وذكر الوزير التركي، أنه لابد من فترة انتقالية في سوريا وفق مبادئ جنيف١، مؤكدا أن بلاده لن تقبل باستمرار نظام الأسد الذي لا يسيطر سوى على ١٤بالمئة من البلاد.

يذكر أن السعودية وتركيا وقطر تعد داعما رئيسيا للثوار الذين يقاتلون نظام الأسد المدعوم من إيران وروسيا.

عصابات الأسد تقصف مخيمي اليرموك وخان الشيح ومقتل عنصر من الجبهة الشعبية

استهدف قصف بقذائف الهاون مخيم اليرموك أثناء خروج مجموعة من الطلاب إلى دمشق، واستهدف قصف آخر بالبراميل المتفجرة محيط مخيم الشيح في ريف دمشق، فيما قضى لاجئ من المخيم متأثراً بجراح أصيب بها إثر قصف سابق، كما قضى أحد عناصر "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" جراء الاشتباكات مع الثوار في مخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة.

فقد تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق، يو أمس الخميس، للقصف بقذائف الهاون، مما أثار حالة خوف وهلع بين الأهالي المحاصرين، وتسبب بأضرارٍ مادية بمنازل أبناء المخيم، تزامن ذلك مع خروج طلاب شهادة البكالوريا بفرعيها العلمي والأدبي من مخيم اليرموك عبر منفذ بلدية اليرموك من أجل تقديم امتحان سبر المعلومات في العاصمة دمشق.

هذا فيما قضى الشاب "أحمد محمد عيسى الريان" من أبناء مخيم اليرموك وسكان شارع المغاربة متأثراً بجراح أصيب بها إثر قصف استهدف منطقة دوار فلسطين أول أمس، حيث أصيب الشاب ريان بالإضافة إلى إصابة شابين آخرين.

وعلى صعيد آخر ألقت الطائرات السورية أربعة براميل متفجرة في محيط مخيم خان الشيح، حيث سقطت على آخر شارع الرضا والمناطق المحيطة به، كما استهدفت مدفعية النظام طريق المدنيين في شارع نستلة.

ويعيش سكان المخيم في حالة قلق دائم جراء استهداف مخيمهم بالبراميل المتفجرة، والذي أدى إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم وأدت إلى إلحاق الدمار الهائل في ممتلكات والأبنية، وانقطاع شبكة الهاتف الأرضي وشبكة الإنترنيت ADSL عن جميع أرجاء المخيم.

إلى ذلك قضى "نصر حمد" أحد عناصر الجبهة الشعبية – القيادة العامة، أثناء الاشتباكات التي اندلعت أول أمس على محور شارع الثلاثين ومحيط محكمة اليرموك، بين الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وجبهة النصرة من جهة أخرى.

أما في ريف دمشق فيشكو أبناء مخيم الحسينية من تسلط مفرزة الأمن العسكري السوري الموجودة في مخيمهم، وذلك بعد إغلاق معظم المحالات التجارية في المخيم بحجة عدم وجود رخصة، ووجوب أخذ موافقة أمنية قبل الشروع في فتح أي محل.

ووفق ناشطين فإن المفرزة الأمنية في المخيم كانت قد أطلقت قرارات من شأنها تقييد حركة أبناء المخيم والتحكم في معيشتهم ومنها: "كل عائلة كان أحد افرادها مسلح تطرد العائلة كلها من المنطقة وتصادر أملاكها لصالح الحاجز"، و"كل عائلة مفقود رب أسرتها تطرد خارج المنطقة وتصادر أملاكها"، و"لا يسمح للمستأجر العودة إلى المنزل التي يستأجره ضمن المنطقة"، و"لا يسمح للمحلات التجارية التي كانت مستأجرة بإعادة فتحها"، و" يسمح بفتح محلات من قبل مالكها لكن بشرط شراء البضاعة من التجار التي وضعهم رئيس الحاجز في المنطقة، للتحكم بالأسعار ويمنع إدخال البضاعة من خارج المنطقة.

ومن جانبه يعلق أحد أبناء المخيم ساخراً من تصرفات عناصر الأمن السوري في المخيم بقوله: "طبعاً الحسينية هي مدينة في منتصف العاصمة دمشق وبداخلها قلعة أثرية وسوق سياحي هام، لذلك يجب أن تكون عملية فتح المحلات مرخصة وعليها دراسة أمنية، وكل من يقول أن هذه حجة من أجل الحصول على المزيد من المال من أهالي الحسينية فهو كاذب".

يشار أن أبناء مخيم الحسينية عادوا بعد حوالي ٣ سنوات من خروجهم، وبعد جهود كبيرة بذلها أبناء المخيم ولجنة المصالحة لدى السلطات السورية للتدخل لدى الجيش والأمن السوري بفتح الطريق لعودة الأهالي إلى بيوتها.

وبالانتقال إلى مخيم جرمانا حيث تعاني العائلات الفلسطينية التي تقطن مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من أزمات معيشية قاسية، بسبب الأزمات الاقتصادية جراء استمرار الحرب في سوريا، حيث يشتكي الأهالي من ارتفاع إيجارات المنازل وأسعار المواد التموينية. ويستقبل مخيم جرمانا قرابة الـ ٥٠٠٠ عائلة نازحة من أبناء المخيمات المشتعلة وخاصة من أبناء مخيم اليرموك

والحسينية والسيدة زينب وسبينة والذيابية، مما زاد من انتشار البطالة وانتشار حالات الفقر والعوز بين الأهالي. يذكر أن مخيم جرمانا لم ينخرط بالأحداث الدائرة في سوريا بشكل مباشر نتيجة موقعه الجغرافي إلا أنه يشهد سقوط قذائف بشكل متقطع في محيطه نتيجة قربه من طريق مطار دمشق الدولي ومنطقة الغوطة.

أولاند: التدخل الروسي في سوريا لن ينقذ بشار الاسد

اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند أن التدخل العسكري الروسي في سوريا "لن ينقذ" بشار الاسد مع إقراره بأنه قد "يرسخ النظام".

وقال أولاند خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة أوروبية في بروكسل إن "التدخل الروسي قد يرسخ النظام ولكن لن ينقذ بشار" مضيفا انه يجب "التحرك باقصى سرعة ممكنة نحو عملية انتقالية سياسية" في سوريا.

وكرر أولاند أنه يرى أن "بشار لا يمكن ان يكون مستقبل" بلد في حين ان بعض الاصوات ترتفع داخل الاتحاد الاوروبي لاشراكه في المفاوضات من اجل مرحلة انتقالية سياسية بعد أربع سنوات من حرب اوقعت اكثر من ٢٥٠ الف قتيل.

واضاف أولاند "من المهم ان يتوقف القصف على المدنيين خصوصا من قبل النظام السوري". وقال ايضا "من وجهة النظر هذه، فان التدخل السوري لم يغير شيئا".

وأعرب أولاند ايضا عن اسفه لكون القصف الروسي لا يساهم في "الحرب على الارهاب ضد داعش".

أردوغان وأوباما يناقشان التعاون بشأن سوريا

ناقش الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال اتصال هاتفي أمس الخميس تعزيز التعاون في الحرب ضد متشددي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" والخطوات التي يمكن اتخاذها بشأن الأنشطة العسكرية الروسية في سوريا.

وقال مكتب أردوغان في بيان "أكد الزعيمان هدفهما المشترك لزيادة الضغوط العسكرية على داعش وتقوية المعارضة المعتدلة لايجاد الظروف المناسبة لانتقال سياسي في سوريا".

وأضاف البيان أن أوباما نقل إلى أردوغان تعازيه في ضحايا التفجيرين الانتحاريين اللذين وقعا يوم السبت في انقرة وقال إن الولايات المتحدة تتضامن مع تركيا ضد التهديدات التي تواجهها.

وقال البيان إن الزعيمين إتفقا على الحاجة إلى أن تنتهي سريعا هجمات متشددي حزب العمال الكردستاني في تركيا.

الصين تجدد معارضتها لاستخدام القوة في سوريا

جدد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، يوم أمس الخميس، معارضة بلاده لاستخدام القوة لحل الأزمة في سوريا، قائلاً إن "حلاً سياسياً يبقى السبيل الوحيد لإنهاء الصراع".

وبدأت روسيا غزوها لسوريا بضربات جوية ضد أهداف طالت مدنيين وثوار، في تصعيد مفاجئ للتدخل الأجنبي في الحرب الأهلية هناك. وانتقد الغرب الضربات الجوية الروسية، قائلين إنها "محاولة لدعم بشار الأسد، على رغم أن هدفها المعلن هو مهاجمة متشددي تنظيم الدولة الاسلامية "داعش".

وتشن الولايات المتحدة وحلفاؤها أيضاً ضربات جوية في سوريا ضد تنظيم "داعش"، وتدعم بعض جماعات المعارضة التي تقاتل الأسد.

وقال وانغ أثناء زيارة إلى بلغاريا إن "الصين تؤيد العمليات الدولية ضد الإرهاب التي تتماشى مع القانون الدولي، وتحظى بتأييد الدول المعنية".

ونقل بيان لوزارة الخارجية الصينية، اليوم، عن وانغ قوله: "يجب أن تكون هناك مساع دولية منسقة ضد الإرهاب، وألا يكون هناك شكوك أو توجيه للاتهامات"، مضيفاً أن "القوة لا يمكنها حل المشكلة. الحل السياسي يبقى السبيل الوحيد للخروج من الأزمة".

أوغلو يعتبر تسليح أكراد سوريا تهديدا للأمن التركي ويهدد باستخدام القوة

هددت تركيا بالتدخل عسكرياً ضد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا "إذا شكل الحزب تهديدا للبلاد"، وذلك على وقع تصاعد خلافات أنقرة مع أمريكا وروسيا بسبب دعم الحزب التي تصنفه أنقرة على أنه منظمة إرهابية بالأسلحة والمعدات العسكرية.

وترى تركيا في تسليح حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) تهديداً لأمنها القومي، وتقول إن الأسلحة التي تقدم له من الولايات المتحدة وروسيا يمكن أن تُسلم من قبله إلى مسلحي حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره أنقرة منظمة إرهابية وتتهمه بقتل الآلاف من الجيش والشرطة التركية.

وقال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إنه "ما من أحد يمكنه أن يشرعن لدولة حليفة وصديقة مثل روسيا، أن تقدم السلاح إلى حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) في سوريا، المتعاون مع منظمة بي كا كا الإرهابية، التي تشن هجمات داخل البلاد".

وأضاف في مقابلة تلفزيونية مع إحدى الفضائيات التركية: "إن كان هناك شيء يتوجب إضفاء الشرعية عليه، فهو تقديم المساعدات إلى الجيش السوري الحر، والألوية الكردية المنضوية تحته، بدلاً من(PYD)، محذراً من أنه "ينبغي ألا يفكر أحد بأنه يستطيع تهديد استقرار تركيا باللجوء إلى هذه الطرق داخل وخارج البلاد".

وكشف داود أوغلو أن "الحكومة التركية وجهت رسالة واضحة إلى كل حلفائنا، مثل روسيا والولايات المتحدة، مفادها: لن نتردد في التعامل مع الـ (PYD) في حال بدأت الأسلحة المقدمة له تشكل خطراً على حدود بلادنا، أو إذا حاول التسلل إلى تركيا من خلال حدودنا مع العراق".

وقال بنبرة تهديد: "سنقوم بما يتطلبه أمن بلادنا، وإذا كنا لم نستهدف الـ (PYD) حتى الآن، فذلك ليس لأنه بريء، أو لأنه منفصل، أو مرتبط بمنظمة بي كا كا الإرهابية، بل لأن مسيرة السلام الداخلي كانت مستمرة، وكانت هناك تعهدات بإلقاء السلاح (من جانب بي كي كي)".

وفي وقت سابق من الأربعاء، استدعت وزارة الخارجية التركية، على حدى كلاً من سفير الولايات المتحدة الأمريكية، جون باس، وسفير روسيا، أندريه كارلوف، وأبلغتهم "موقف تركيا الواضح من حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" الكردي في سوريا.

وهدد وزير الخارجية التركي، فريدون سينيرلي أوغلو تهديدات لـ"الاتحاد الديمقراطي"، قائلاً: "أدعو صالح مسلم (زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري)، إلى الحكمة والتعقل، إن كانت لديه شكوك حول إرادة وعزيمة تركيا، فهذا لن يكون جيدا له، فتركيا تواجه الإرهاب، ولا ينبغي لأحد أن يختبر حزمها في محاربتها للإرهاب، إن رسالتنا لحزب الاتحاد الديمقراطي واضحة، في حال لجأوا إلى أي تحرك ضد تركيا، فإنهم سينالون العقاب اللازم دون تردد".

وفي تهديدات جديدة أطلقها الخميس، قال داود أوغلو رداً على سؤال حول الأوضاع في سوريا والعراق وتأثيرها على تركيا: "بالنسبة لنا أصبحت الحدود مع سوريا والعراق كأنها حدود واحدة، وفي حال مثلت التطورات على الجانب الآخر من الحدود تهديدًا للأمن القومي التركي، فإننا سنقوم بالتدخل والقيام بما ينبغي فعله فورا، ولا يمكن لأحد أن يلومنا على ذلك، لأن تركيا تمتلك الأرضية القانونية الدولية اللازمة، لاستخدام حق الدفاع عن النفس في مواجهة الهجمات الإرهابية".

ونددت تركيا على الدوام بتعاون دول أوروبية مع مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا، وترى في ذلك تعاوناً مع منظمة إرهابية.

وفي الإطار قال: "أكدنا دائما للمسؤولين الأمريكيين والأوروبيين، على عدم وجود منظمات إرهابية سيئة وأخرى جيدة"، مشيرًا إلى "العلاقة التي تربط بين حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) ومنظمة "بي كا كا" الإرهابية، وانعكاسات ذلك التهديد على الأمن القومي التركي، مع زوال الحدود بين سوريا والعراق".

واعتبر أوغلو أن "عناصر الاتحاد الديمقراطي، يعملون على نقل الأسلحة التي يحصلون عليها، لعناصر من منظمة "بي كي كي" في العراق، الذين يقومون بدورهم بإدخالها إلى تركيا، واستخدامها في الهجمات الإرهابية"، لافتاً إلى أن "مشاركة الاتحاد الديمقراطي في

محاربة تنظيم "داعش"، لا تجعل منه تنظيما مشروعا".

الجيش الأمريكي يتعهد بإلقاء المزيد من الذخائر لمن يقاتل داعش في سوريا

أعرب الجيش الأمريكي عن استعداده لإلقاء المزيد من الذخائر للمقاتلين السوريين الذين يحاربون تنظيم داعش "الدولة الاسلامية" في شمال سوريا، حسبما أعلن مسؤول أمريكي أمس الخميس، وذلك بعد إلقاء خمسين طنا من الذخائر يوم الأحد الماضي.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة مستعدة لإلقاء أسلحة شرط ان يثبت المقاتلون أنهم يستخدمونها ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وتابع المسؤول "سنقوم بعمليات اخرى لالقاء ذخائر بالمظلات فقط في حال اثبتوا انهم يستخدمونها بشكل فعال ضد تنظيم الدولة الاسلامية".

واضاف "بقدر ما يثبتوا ذلك، بقدر ما سيتلقون كميات اكبر من الذخائر كما ان المقاتلات الأمريكية ستنفذ غارات جوية في مواقع بحيث تساعد عملياتهم على الارض".

وأشار المسؤول إلى أن برنامج تسليح المقاتلين السوريين "قائم على ادائهم".

ومضى يقول "سنترك الباب مفتوحا لالقاء بعض الاسلحة لكن اذا فشلوا او وقعت الذخائر بايدي المعسكر الخطأ فاننا سنستبعد المجموعات التي كانت وراء ذلك".

وكانت قوات الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة القت الاحد ٥٠ طنا من الذخائر من اعيرة خفيفة وقنابل يدوية ل"مجموعات عربية سورية" تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية في شمال سوريا.

وتعكس هذه العملية التوجه الجديد لادارة باراك أوباما بهدف التصدي للجهاديين في سوريا بعد فشل برنامجها لتدريب المعارضين السوريين المعتدلين.

وأعلنت هذه المقاربة الجديدة اليوم الجمعة في واشنطن. وهي تركز على تزويد مجموعات منتقاة بالاسلحة وتأمين دعم جوي لها لتكون قادرة على شن هجمات منسقة على الجهاديين.

وكان المتحدث العسكري الأمريكي في بغداد الكولونيل ستيفن وارن اعلن الاحد أن الذخائر التي القيت بالمظلات مخصصة لـ"التحالف العربي السوري".

وتابع المسؤول أن الجيش واثق بأن "التحالف العربي السوري" تلقى الذخائر نافيا ما اشارته بعض التقارير الى ان مجموعات كردية استلمتها.

وكانت روسيا بدات في ٣٠ ايلول/ سبتمبر حملة غارات جوية على سوريا تقول انها تستهدف تنظيم الدولة الاسلامية و"ارهابيين" إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد ان غالبية الاهداف كانت لمواقع معارضي نظام بشار الاسد.

خط ساخن بين القاعدة الروسية في سوريا والأركان الإسرائيلية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن التوصل إلى "آلية تنسيق" مع إسرائيل لمنع احتكاك سلاحي الجو لكلَي البلدين، خلال العمليات العسكرية فوق الأجواء السورية. وأشارت إلى أن طيارين روس وإسرائيليين بدأوا تدريبات مشتركة تتعلق بالآلية المتفق عليها، لضمان أمن الطيران في سوريا.

وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، أن المرحلة الأولى من "عملية التفاعل" حول آلية التنسيق بين القوات الجوية والفضائية لروسيا والقوات الجوية الاسرائيلية، بدأت بالفعل من أجل منع حدوث احتكاكات خطيرة في سماء سوريا.

وقال إنه جرى الاتفاق بين الجانبين على تبادل المعلومات حول تحليق الطائرات الحربية من خلال استخدام "خط ساخن" بين مركز السيطرة الروسية في قاعدة حميميم الجوية السورية في اللاذقية، ومركز القيادة التابع لسلاح الجو الاسرائيلي. وأضاف أن المرحلة الثانية من التدريبات على آلية التنسيق جرت أمس الخميس.

وفيما لم يفصل كوناشينكوف حول "آلية التنسيق" المتفق عليها والأماكن التي يسمح أو لا يسمح لسلاح الجو الاسرائيلي بالتحليق فوقها ضمن منطقة العمليات الخاصة أو

العامة للجيش الروسي، رفضت المؤسسة الامنية في اسرائيل التعليق على البيان الصادر من موسكو، مشيرة إلى انها تفضل ان لا تتطرق علنا إلى مسألة حساسة جدا.

مع ذلك، أشار مسؤول عسكري إسرائيلي في حديث لموقع "واللا" العبري، إلى أنه "سيصار إلى اختبار الالية المتفق عليها بين نائب رئيس الاركان الاسرائيلي يائير غولان، والنائب الاول لرئيس أركان الجيش الروسي، نيقولاي بوغدانوفسكي، والهادفة إلى منع الاحتكاك في السماء السورية بين سلاحي الجو للبلدين، وذلك عبر اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تكفل السلامة للطائرات".

وأشار مصدر أمني إسرائيلي للموقع، إلى أن الغرض من التنسيق هو منع التصادم بين الطائرات الروسية والاسرائيلية، ومنع خطر نشوب اشتباك غير مقصود بين الطرفين. لكنه شدد في المقابل على أن "الاستراتيجية الاسرائيلية والخطوط الحمراء لم تتغيرا بكل ما يتعلق بالساحة السورية". واضاف انه "في حال رصدت محاولة تهريب اسلحة إلى حزب الله، فان الجيش الاسرائيلي سيتخذ الاجراءات اللازمة للحؤول دونها".

الائتلاف يطالب الاتحاد الأوروبي وضع حماية المدنيين في صلب سياسته

حثّ ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لدى الاتحاد الأوروبي موفق نيربيه الدول الأعضاء على دعم قرار وزراء خارجية الاتحاد بوضع حماية المدنيين في صُلب سياسته بشأن سورية.

وأكد نيربية في تصريح نشر، يوم أمس الخميس، على موقع الائتلاف الالكتروني أنه حان الوقت لتحوّل دول الاتحاد الأوروبي أقوالها إلى أفعال، وأن تكون حماية المدنيين الخطوة الأولى لفرض حظر جوي، ومنع قصفهم من سفن في البحر المتوسط، ما يساهم في إنقاذ الأرواح، وتخفيف تدفق اللاجئين، بالإضافة إلى تحسين فرص العودة إلى الحل السياسي.

وأشار نيربية إلى أنه في حال وجود منهجية دولية قوية وشاملة تحمل على وقف القتل، فإن روسيا والأسد سيوقفان قصفهما غير الشرعي على المدنيين، ويلزمهما بالمشاركة في مفاوضات سياسية حول مرحلة انتقالية.

كما حث نيربية دول الاتحاد على أن تحذو حذو فرنسا عبر المضي في مقاضاة مجرمي الحرب، استنادا على الأدلة لنحو ١١ ألف ضحية قضوا إثر تعذيب وحشي وسوء معاملة من قبل نظام الأسد.

ونوه نيربية إلى أن مجلس الشؤون الخارجية الأوروبي ينضم إلينا في الرأي بأن القتل العشوائي للمدنيين من قبل عصابات الأسد هو سبب ما يحدث في سوريا وما خلفته من أزمة اللاجئين وتهديد المتطرفين.

في سياق منفصل، استنكر عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني بدر جاموس عمليات الاعتقال والخطف المتكررة التي تقوم بها أجهزة الأمن اللبنانية بحق ضباط في الجيش السوري الحر.

وحمل جاموس الجيش اللبناني مسؤولية سلامة الضباط السوريين المنشقين، مطالبا بتوضيح ملابسات الاعتقال، في ظل مخاوف من غياب ضمانات كافية بشأن إجراءات توقيفهم.

يذكر أن الجيش اللبناني كان قد اعتقل منذ ٣ أيام، في بلدة عرسال الضابط المنشق عن نظام الأسد الرائد إبراهيم مطاوع الذي عمل في مدينة القصير قائدا لكتيبة "النور"، ثم قائد كتيبة في منطقة القلمون حتى تاريخ اعتقاله.

الطائرات التركية والأمريكية تستهدف مواقعاً لداعش في سوريا

شنَّت الطائرات التركية والأمريكية، يوم أمس الخميس، عمليات جوية مشتركة، استهدفت مواقعاً لداعش "الدولة الاسلامية" في سوريا.

وذكرت مصادر أمنية تركية أن الغارات أصابت أهدافها، مشددة على أن طائرة بدون طيار أمريكية من طراز "بريداتور" هى التي قامت باستهداف سيارة تابعة لتنظيم "داعش" كانت تحاول الفرار من مكان القصف.

تجدر الإشارة إلى أن البيت الأبيض كان قد ادّعى، في وقت سابق أن طائرات تركية استهدفت سيارة لتنظيم داعش، على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض "جوش أرنست" الذي قال إن "الطائرات التركية هي التي

استهدفت يوم أمس ولأول مرة سيارة تابعة لداعش أثناء سيرها".

فيدار تبحث الوضع القانوني لفلسطينيي سوريا مع السفير الفلسطيني في تركيا

أكد "محمد مشينش" رئيس الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، خلال لقاء جمعه مع السفير الفلسطيني في تركيا الدكتور "فايد مصطفى"، في مقر الجمعية، على ضرورة تنظيم الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا إلى تركيا، وتحسين أوضاعهم الإنسانية والقانونية.

ودعا مشينش إلى تظافر الجهود فيما يخدم أبناء فلسطين في تركيا، والتنسيق مع الجهات الرسمية التركية للسماح للاجئين الفلسطينيين بالحصول على تأشيرة دخول نظامية بدلاً من المخاطرة بأنفسهم من خلال التهريب، وتسهيل إجراءات الحصول على جوازات سفر سلطة للاجئين وأن تكون مجانية.

من جانبه أكد السفير الفلسطيني على أهمية متابعة معاناة اللاجئين الفلسطينيين في تركيا، وأنه زار اللاجئين في الجنوب التركي، كما أصدروا ٥٠٠ جواز سفر سلطة للاجئين مع إعفائهم من الرسوم المالية.

وتحدث السفير عن لقائه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مستعرضاً معه ملفات الوضع الفلسطيني في تركيا من مختلف الجوانب. وفي ختام اللقاء شدد الجانبان على ضرورة التواصل والتعاون فيما يخدم اللاجئين الفلسطينيين في تركيا على أفضل وجه.

اتفاق أوروبي تركي وشيك حول تنظيم الهجرة والحد منها

رحب قادة الاتحاد الأوروبي، عقب انتهاء أعمال اليوم الأول من القمة الأوروبية المنعقدة في العاصمة البلجكية، بروكسل، عن "تفاؤل حذر حول التوصل إلى اتفاق بشأن خطة عمل مشترك بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لمعالجة أزمة الهجرة الحالية".

وقال دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي إن "لقاءاتنا المكثفة مع القادة الأتراك هنا في بروكسل وأنقرة، وفي نيويورك في الأسابيع القليلة الماضية خُصصت لهدفٍ واحدٍ وهو وقف تدفق المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي عبر تركيا".

وأوضح رئيس المجلس الأوروبي خلال مؤتمر صحفي، عقده في ختام الأعمال، مساء الخميس، أن "خطة العمل التي تم إقرارها تعتبر خطوة رئيسية في هذا الاتجاه لكن لا يزال الاتفاق مع تركيا دون فاعلية ما لم يتضمن السيطرة على نسق تدفق اللاجئين".

كما أفاد توسك أنه تم "الاتفاق حول العمل على نظام متكامل لإدارة الحدود التي من شأنها أن تتجاوز صلاحية حرس الحدود الأوروبية (فرونتكس)، من خلال تحويلها إلى هيئة تنفيذية أكثر فعالية خلال الأشهر المقبلة".

ويهدف هذا الإجراء إلى إعطاء "فرونتكس" الصلاحية لإرجاع المهاجرين غير الشرعيين، وجعلها أكثر نشاطا في حماية الحدود الخارجية، وستكون الدول الأعضاء مستعدة لإرسال المئات من حرس الحدود لـ"فرونتكس" بهدف تأمين المناطق الساخنة في اليونان وإيطاليا.

ووصف توسك التقدم المسجل في مجال أمن الحدود، بـ"المهم جدا"، معتبرا أن "من واجبنا حماية المجتمع الأوروبي، وضمان النظام العام، ولقد حققنا خطوة في هذا الاتجاه".

كما ناقش القادة الأوروبيون، خلال اليوم الأول للقمة التي انطلقت، صباح الخميس، وتنتهي مساء الجمعة، "تحديات أوسع تتمثل في الاستعداد لتدفق مزيد من اللاجئين في العام المقبل، من خلال دعم نظام حرس الحدود للاتحاد الأوروبي".

أوباما يطلب مليار دولار لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين

كشف مساعدون لعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي لصحيفة "القدس العربي" أن الديمقراطيين في الكونغرس يدعمون طلب إدارة

الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالحصول على بليون دولار لصندوق النفقات الطارئة المخصص لمعالجة أزمة اللاجئين السوريين في دول الجوار.

وأعلن السناتور ديك دوربين والسناتور جين شاهين دعمهما للتشريعات بعد مناقشة الازمة مع مسؤولين من المانيا واليونان، ومن المتوقع ان يوقعا رسميا على مشروع القانون بعد عودة اعضاء الكونغرس إلى واشنطن في الاسبوع القادم.

وقد سافرت السناتور الديمقراطية شاهين مع زميلاتها ايمي كلوبوشار واليزابيث وارن إضافة إلى السناتور دوربين إلى ألمانيا واليونان واوكرانيا للاطلاع على تداعيات تدفق اللاجئين السوريين، وخرجوا جميعا عند عودتهم باقتراح بان الولايات المتحدة يجب ان تقبل المزيد من اللاجئين، وقالت شاهين في بيان منفصل ان المحادثات عززت القناعة بحاجة الولايات المتحدة إلى تسريع جهودها لمعالجة واستعراض ازمة اللاجئين السوريين والعمل بشكل وثيق مع الحلفاء في الاتحاد الاوروبي لايجاد طرق اضافية للتخفيف من المعاناة.

وقال دوربين في بيان منفصل: "لدينا التزام اخلاقي للقيام بكل ما وسعنا لمساعدة المحتاجين والاستمرار في الدفع باتجاه دفع الولايات المتحدة لقبول المزيد من اللاجئين".

وقد دعم اكثر من عشرين ديمقراطيا في مجلس الشيوخ بما في ذلك السناتور كريس ميرفي في وقت سابق من هذا الشهر الدعوة لمشروع قانون الانفاق الطارئ في لجنة المخصصات في حين اعرب العديد من الجمهوريين عن قلقهم من ان قبول المزيد من اللاجئين قد يقوض الأمن القومي إلى حد قول المرشح الرئاسي تيد كروز ان خطة اوباما لقبول المزيد من اللاجئين ما هي إلا ضرب من الجنون.

إعادة فتح معبر جوسية والجيش اللبناني يقتل سوريا على حاجز في الهرمل

قتل الجيش اللبناني مواطنا سوريا على حاجز في الهرمل فيما دخل قرار نظام الأسد إعادة فتح معبر جوسية – القاع (الأمانة) الحدودي مع لبنان بعد إبلاغ النظام قراره للجهات المعنية اللبنانية، دائرة النقاش الجدي لدى الجهات المحلية في البقاع الشمالي والتفاوض على التفاصيل مع زوال المخاطر الأمنية عنه وتراجع المسلحين نتيجة المعارك الأخيرة في المنطقة، واستبعاد المعبر الشرعي الذي هو في قبضة المعارضين السوريين وما كان يمكن أن يتركه ذلك من ذيول على البلدين كما بالنسبة الى "حزب الله"، الذي تشكل المساحات الحدودية البقاعية تحدياً له.

وكانت المعارضة المسلحة منذ سقوط القصير على أيدي مرتزقة "حزب الله" وعصابات الأسد في الريف الجنوبي والغوطتين والقلمون، دأبت على وضع الخطط لفك الحصار عن حمص ومحيطها والتمدد في أي اتجاه ممكن، وحاولت عسكريا من محاور عدة وفشلت خصوصا على خط الحدود مع لبنان من القلمون إلى منطقة جوسية ومحيطها.

وكان المعبر أغلق رسمياً أمام حركة العبور بين القاع وحمص وصولاً الى مدينتي حمص وحماه ومنهما الى الساحل وحلب، بعد السيطرة النارية لمسلحي "جبهة النصرة " عام ٢٠١٢ اثر عمليات تسلل لمسلحي المعارضة السورية من جرود السلسلة الشرقية إلى محلة جوسية داخل الأراضي السورية واستهدافه بالقذائف الصاروخية وبينها قذائف استهدفت حافلة زوار لبنانيين سقط على اثرها ضحايا وجرحى.

ميدانياً، لا يخفى على أحد تحضير الجهات المعنية من البلدين ولا سيما الأمنية منها لهذا الامر الذي يتوقع أن يتم خلال أسابيع قليلة ليعود رابطاً شرعياً بين البلدين بعد ثلاث سنوات من الاقفال، واكتملت كل التجهيزات لإعادة فتحه بعد خضوعه لإعادة تأهيل ووضع اللمسات الأخيرة من الأمن العام والجيش اللبناني في ظل اجراءات أمنية صارمة يتخذها الاخيران، وخصوصا فوج المغاوير الذي يواصل عملياته الأمنية وتنفيذه عمليات دهم في محيط المعبر حيث تقع أماكن تجمع لاجئين سوريين وخيم يقطنونها على طول الطريق الدولية. وأوقف المئات منهم لعدم حيازتهم أوراقاً ثبوتية وعمل على ابعاد الخيم ونقلها الى أماكن بعيدة عن الطريق العام.

وفي المقابل اتخذ عصابات الأسد إجراءات، ولوحظ تدميره غرفاً سكنية من الجهة السورية خوفاً من استغلالها من أي جهة.

وأهمية اعادة فتح المعبر بين البلدبن هي تجارية في الدرجة الاولى، والمستفيد الأبرز

منها هو ابن البقاع بعد تداعيات سلبية لإقفاله أثّرت على حياة البقاع الشمالي وموارده الزراعية والتجارية حيث توقّفت الحركة في مشاريع القاع الممتدة من الأمانة السورية حتى مركزي الأمن العام والجمارك اللبنانيين.

إلى ذلك أعلنت قيادة الجيش اللبناني عن مقتل سوري بعد أن أقدم مع آخرين على اجتياز حاجز للجيش في محلة حوش السيد علي "الهرمل" وإطلاق النار باتجاه عناصر الحاجز الذين ردوا بالمثل.

وقالت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها إن "علي أحمد سلهب الذي كان يقود سيارة وبرفقته المدعو إيهاب عباس شحود وشخص آخر أقدموا الليلة الماضية على اجتياز حاجز الجيش اللبناني في محلة حوش السيد علي في الهرمل البقاعية وقاموا بإطلاق النار على عناصر الحاجز الذين ردوا بالمثل ما أدى إلى مقتل شحود بينما تمكن الآخران من الفرار بعد ترك السيارة في مكانها".

وأشار البيان إلى أنه تم ضبط سلاح كلاشينكوف وكمية من المخدرات داخل السيارة.

النرويج ستعيد اللاجئين السوريين الذين دخولوا أراضيها عبر روسيا

أعلنت مملكة النرويج أنها تخطط لإعادة عدد من طالبي اللجوء السوريين إلى روسيا، وذلك بعد أن دخلوا الأراضي النرويجية عن طريق مقاطعة مورمانسك الروسية.

وقال وزراء في الحكومة النرويجية أن عدد السوريين الذين من المخطط ترحيلهم إلى روسيا في ازدياد، وذلك انطلاقا من أنهم قد أقاموا في الأراضي الروسية لفترات طويلة، ولهم الحقوق في البقاء في أراضيها بصفة شرعية.

وحسب إحصائيات مديرية الهجرة النروجية، ازداد عدد اللاجئين الذين دخلوا النرويج من الأراضي الروسية من ١٢ شخصا في عام ٢٠١٤ إلى قرابة ١٢٠٠ شخص هذا العام. وعلى الرغم من أن الرحلة عبر مقاطعة مرومانسك الواقعة في المنطقة القطبية، طويلة، إلا أنها أكثر أمنا بالمقارنة مع عبور البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى كون هذا الطريق شرعيا.

لكن الحكومة النرويجية ستشرع بدءا من الأسبوع القادم بترحيل السوريين الذين أقاموا في الأراضي الروسية لفترات طويلة، قبل توجههم إلى النرويج.

وقال وزير العدل النرويجي أندرس انوندسن من الحزب التقدمي في تصريحات للإذاعة العامة: بعض أولئك الذين يعبرون معبر ستورسكوغ، عاشوا لفترات طويل في روسيا ولهم حق الإقامة هناك. إنهم لا يهربون من الحرب أو الفقر أو الجوع".

وأردف قائلا: "كان لهم مكان إقامة آمن في روسيا. أما نحن فلدينا اتفاقية ترحيل متبادلة مع موسكو، وعلينا أن نستخدمها".

هذا وبحث وزير الخارجية النرويجي بورج بريندي هذا الموضوع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في مكالمة هاتفية جرت في وقت متأخر من الأربعاء ١٤ أكتوبر/تشرين الأول.

وقال الوزير وهو عضو في حزب المحافظين اليميني الوسطي في تصريحات للإذاعة العامة صباح الخميس ١٥ أكتوبر/تشرين الأول: "إنني طلبت من لافروف تلخيصا ما للأسباب التي يراها وراء هذه الظاهرة".

وتجدر الإشارة إلى أن الحزب التقدمي وحزب المحافظين يحاكمان النرويج في إطار حكومة الأقلية. وعلى الرغم من أن النرويج ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، أنها جزء من منطقة شنغن للتنقل الحر.

الفرقة ٣٠ تتهم الأمريكيين بفشل برنامج تدريب المعارضة

قال الناطق باسم الفرقة ٣٠ التابعة للجيش السوري الحرّ إن الأمريكيين وبعض دول الجوار هم من أفشل برنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة، مؤكدًا أن جماعته تطلب من جديد التواصل مع البنتاغون لاعادة هيكلة المشروع، لكن دون ردّ.

وأضاف عمار الواوي الناطق باسم الفرقة ٣٠ وأمين سر الجيش السوري الحر لموقع "إيلاف"، إن التدريب الأمريكي للجيش الحر الآن مشلول بشكل كامل بعد أن أعلن البنتاغون وقفه.

وأضاف الواوي "لم نكن نتوقع ان يفشل هذا المشروع بهذه السرعة، ويبدو أن هناك دولاً وراء افشال هذا العمل رغم أننا صرحنا اننا مستعدون لاكمال هذا العمل ولدينا أكثر من ١٥ الف مقاتل من المعتدلين".

وأكد: "طلبنا التواصل مع البنتاغون من أجل اعادة هيكلة المشروع واعادة بناء نقاط جديدة لاكمال هذا العمل الا أن الاتصالات لم تتم حتى هذا الوقت".

و"الفرقة ٣٠" هي تنظيم سوري معارض لنظام بشار الأسد ويحظى بالدعم الأمريكي، واختارت واشنطن عددًا من عناصره خلال المرحلة الأولى من برنامج لتدريب المعارضة المعتدلة من أجل قتال تنظيم "داعش" الارهابي، لكن البرنامج مني بالفشل باعتراف الأمريكيين أنفسهم.

وحول من هي الدول التي يقصد أنها وراء افشال المشروع، اعتبر الواوي أن هناك شقين لافشاله، وهم القائمون على المشروع من جهة، ودول الجوار من جهة أخرى.

ودربت أمريكا خلال ٨ اشهر، ٥٤ عنصرًا من الجيش السوري الحر، وبعد شهرين دربت ٧٤ عسكريًا برئاسة الرائد في الفرقة الرابعة أنس عبيد ابو زيد، ولكن بايع أغلبهم جبهة النصرة فور عبورهم من تركيا إلى سوريا.

ويقول الواوي: "رغم أننا ابلغنا القائمين على المشروع أن أنس عبيد له شقيقان في جبهة النصرة وطلبنا فصله من المشروع، الا انهم رفضوا آنذاك وبعد دخوله للأراضي السورية تواصل مع النصرة وبايعها وسلمها قسمًا من الاسلحة والعتاد، وحملت القيادة الأمريكية مشروع الفشل للسوريين".

واعتبر الواوي أنه "من غير المنطقي ان تكون أمريكا كقوة عظمى وراء فشل والغاء تدريب ١٥ الف مقاتل من الجيش الحر المعتدل لان ٧٤ شخصاً تركوا بعد نهاية التدريب وذهبوا إلى النصرة بسبب سوء اختيار القائمين على المشروع للمتدربين من رغم أنه مشروع وطني لقتال الارهابيين".

يضيف: "الأمريكيون تواصلوا مع الاشخاص الخطأ والذين ليس لهم وجود ثوري على الارض في سوريا، مع العلم انني لم أكن من ضمن المتدربين في هذا المشروع، ولم ألتقِ مع شخص منهم ومع أي مسؤول أمريكي من البنتاغون أو غيره من القائمين على هذا العمل".

وردًا على سؤال من "إيلاف" كيف يكون ناطقًا بإسم الفرقة ٣٠ التي دربها الأمريكيون، ورغم ذلك لم يلتقِ بالأمريكيين، يجيب: "علاقتي كناطق بالفرقة ٣٠ تكون من خلال رئيس اركان الفرقة، وهو العقيد نديم حسن المعتقل لدى جبهة النصرة الآن ومع نائب رئيس أركان الفرقة".

وحول اعلان روسيا عن لقائها مع مجموعات عسكرية في فرنسا، نفى الواوي ذلك مؤكدًا أنه لا وزير الدفاع في الحكومة الموقتة ورئيس الأركان، ولا القيادة العسكرية العليا ولا أمين الجيش الحر التقوا مع بوغدانوف.

وكان مسؤول في الخارجية الأمريكية أكد أن الولايات المتحدة وتركيا وقعتا اتفاقًا لتدريب وتجهيز مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة.

وكان الجيش الأمريكي قد خطط لإرسال أكثر من ٤٠٠ جندي ينتمي بعضهم لقوات العمليات الخاصة لتدريب المعتدلين السوريين في مواقع خارج سوريا في إطار المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشارت وزارة الدفاع الأمريكية في ١٨ فبراير/شباط إلى أن الولايات المتحدة حددت ١٢٠٠ مقاتل من المعارضة السورية لمشاركة محتملة في برنامج يقوده الجيش الأمريكي للمساعدة في تدريبهم وتسليحهم لقتال "داعش".

وأكدت الوزارة أن هؤلاء المقاتلين سيخضعون لعملية تدقيق قبل الانضمام للبرنامج الذي من المتوقع أن يبدأ الشهر المقبل في مواقع متعددة خارج سوريا، وقال مسؤول أمريكي حينها إن حوالي ٣٠٠٠ مقاتل قد يتم تدريبهم بنهاية ٢٠١٥.

وجرت عملية التدقيق لاختيار المقاتلين باستخدام قواعد بيانات للحكومة الأمريكية ومعلومات استخباراتية من شركاء للولايات المتحدة في المنطقة.

واعتزمت الولايات المتحدة وتركيا توفير غطاء جوي لمن تعتبره واشنطن من المعارضة السورية المعتدلة في عملية مشتركة لطرد التنظيم المتطرف من منطقة مثلثة على الحدود طولها تقريبًا ٨٠ كيلومترًا، وبدأت الطائرات الأمريكية بالفعل تشن غارات انطلاقًا من قواعد تركية قبل الحملة.

وأكد دبلوماسيون أن منع داعش من استغلال الحدود التركية في نقل المقاتلين الأجانب والإمدادات قد يغيّر موازين المعركة، لكن الخطط واجهت عدة مشاكل.

لكن جبهة النصرة جناح القاعدة في سوريا أعلنت أنها احتجزت عددًا من المجموعة الأولى التي دربتها الولايات المتحدة المكونة من ٦٠ مقاتلاً في شمال سوريا بعد أسابيع من

نشرهم، وحذرت آخرين وطلبت منهم الانسحاب من البرنامج.

وأبرز احتجازهم مدى هشاشة الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتدريب وتسليح الآلاف من أعضاء المعارضة السورية، الذين خضعوا للتدقيق قبل اختيارهم الانضمام إلى برنامج تدريب على مدى الثلاث سنوات القادمة على أمل مساعدتهم في الدفاع عن مناطق سورية في مواجهة داعش.

وأقدمت جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، على اختطاف مجموعتين من المقاتلين من ما يعرف باسم الفرقة ٣٠، بينما نقلت وسائل إعلام غربية نبأ قيام مقاتلين من الفرقة ٣٠ بتسليم أسلحتهم وذخائر ومعدات عسكرية لتنظيم جبهة النصرة لقاء السماح لهم بالمرور بأمان في المناطق التي تسيطر عليها "جبهة النصرة"، وفق ما جاء على لسان البنتاغون.

وقال مصدر دبلوماسي "على الرغم مما أحاط به من تشاؤم، فإنه من السابق لأوانه استبعاد هذا البرنامج. وان موارد هائلة استثمرت فيه حتى ينجح ونعتقد أنه سينجح في النهاية".

وتدربت المجموعة الثانية من مقاتلي المعارضة في تركيا وتم إرسالهم إلى سوريا فور انتهاء التدريب ، وقال مصدر آنذاك إن تحديد المكان الذي سيرسلون إليه في سوريا سيعتمد على "التطورات الأخيرة في مسرح المعارك".

وأضاف المصدر أنه من المتوقع نشر ألف مقاتل في سوريا بحلول نهاية العام. ورفض مسؤولون أتراك التعليق بشكل رسمي لكنّ مصدرًا دبلوماسيًا تركيًا أكد أن التدريب يجري.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية – البنتاغون، بيتر كوك، أن الولايات المتحدة توقفت عن تدريب مقاتلين ممن تعتبرهم واشنطن المعارضة المعتدلة في سوريا، وقال كوك إن واشنطن لم تعد ترسل مجندين جدداً من ساحة المعارك في سوريا للتدريب خارج البلاد مع إجرائها مراجعة لبرنامج الجيش الأمريكي لتشكيل قوة من مسلحي المعارضة.

وعلى الرغم من المشاكل، قال البنتاغون إن البرنامج سيبقى ناشطًا وعملية التجنيد مستمرة، مؤكدًا على لسان المتحدث باسمه بيتر كوك أنه "بينما نقوم بمراجعة برنامج أوقفنا التحريك الفعلي للمجندين الجدد من سوريا"، لكنه أكد استمرار تقديم الدعم لبعض الفصائل المقاتلة في سوريا.

قاسم سليماني يظهر في الشمال وتسريبات عن هجوم وشيك على حلب

تداولت مواقع إخبارية موالية للنظام السوري وأخرى تابعة للمعارضة صورا قالت إنها لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني أثناء تفقده القوات الإيرانية وجيش الدفاع الوطني الموالي للنظام في منطقة شمالي سوريا لم تحددها.

وكانت مواقع إخبارية مقربة من حزب الله اللبناني قالت إن سليماني وصل إلى دمشق الأحد الماضي، في وقت عبرت فيه إيران عن استعدادها لإرسال مقاتلين إلى سوريا إذا طلبت منها ذلك.

وأفادت المواقع ذاتها بأن قوات إيرانية ستنضم إلى قوات النظام ومجموعات حزب الله للشروع في حملة برية تستهدف في المرحلة الأولى إعادة السيطرة على مناطق في شمالي غربي سوريا.

وفي وقت سابق تم تداول معلومات عن أن عناصر إيرانية ستشارك مع قوات النظام وحزب الله في هجوم بري على مناطق في محافظة حلب يستهدف مراكز المعارضة هناك بدعم من الطائرات الحربية الروسية، كما يستهدف الهجوم محافظة حماة أيضا.

في الأثناء قالت مصادر إعلامية إن المعارضة تمكنت من رصد مكالمات بين النظام السوري وقواته، في حين تفيد المعلومات بأن قاسم سليماني كان برفقة جنود وضباط إيرانيين من الحرس الثوري في ريف حلب الجنوبي عند منطقة جبل عزان التي تعتبر منطقة إستراتيجية للنظام السوري.

وتحدثت المعارضة عن وجود حشود كبيرة من الإيرانيين ومليشيات أجنبية وما يعرف بالشبيحة إلى جانب الجنود السوريين بهذه المنطقة، في حين يجري التنسيق لتنفيذ ما يسميه النظام بمعركة حلب الكبرى.

وأشارت المصادر إلى أن هذه المعركة ستنطلق، حسب الجيش السوري والمواقع

المقربة منه، من ريف حلب الجنوبي لتتجه بعدها إلى بلدات ريف حلب الشمالي بغية الوصول إلى بلدتي نبل والزهراء.

ونقل المصادر عن المعارضة المسلحة أنها رصت أكثر من عشرين مدفعا أخذت مواقعها على جبل عزان، بالإضافة إلى ٢٥ دبابة متطورة جنوبي مدينة حلب.

وقال إن المعارضة تحدثت عن وجود تنسيق بين جيش النظام والطيران الروسي من أجل التمهيد للقوات البرية الإيرانية والسورية والمليشيات العراقية واللبنانية للمشاركة في المعركة البرية، التي تنفذ بالموازاة مع معارك جانبية أخرى بمنطقة السفيرة بريف حلب.

وأضافت المصادر أن المعارضة رصدت منذ فجر اليوم وحتى اللحظة أكثر من سبعين غارة روسية جوية نفذت على منطقة السفيرة، سيطر على إثرها النظام على بلدة تل النعام بغية الوصول إلى مطار كويرس العسكري، ومن ثم التقدم إلى مناطق النبل والزهراء.

وفي السياق أبدى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية فى مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي اليوم من دمشق استعداد بلاده لدراسة إرسال مقاتلين إلى سوريا إذا طلبت منه ذلك.

وقال بروجردي في مؤتمر صحفي ردا على سؤال عن دعم إيراني جديد يتضمن إرسال مقاتلين، "عندما يكون ذلك عبارة عن طلب من سوريا فإننا سندرسه ونتخذ القرار، ونحن جادون في التصدي للإرهاب".

وأضاف "قدمنا مساعدات من أسلحة ومستشارين لكلا البلدين سوريا والعراق، وأي طلب آخر ستتم دراسته في إيران".

وكانت مصادر عسكرية سورية تحدثت عن وصول آلاف المقاتلين الإيرانيين خلال الأيام الأخيرة إلى مطار حميميم العسكري في جنوب مدينة اللاذقية.

وأكد بروجردي أن "العمليات العسكرية" الدائرة حاليا في سوريا تعتبر "داعمة للحل السياسي والسلام"، في إشارة إلى الحملة الجوية الروسية منذ ٣٠ سبتمبر/أيلول.

واعتبر بروجردي، الذي أنهى زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى سوريا، أن التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا "فشل رغم التكاليف الباهظة من مليارات الدولارات". الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت اشتباكات عنيفة بين عصابات الأسد ومقاتلي جيش الإسلام، صباح اليوم الجمعة، في منطقة الجبال المحررة بالغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف عنيفطال منطقة العمليات مع بدء اشتباكات بين عصابات الأسد وكتائب الثوار على أكثر من محور على جبهات تلبيسة وقريتي الغنطو وتيرمعلة في ريف حمص الشمالي، فيما تصدى الثوار في حلب لمحاولات تقدم عصابات الأسد في الريف الجنوبي للمدينة ودمروا دبابة ومدفع من عيار ٢٣ في منطقة الوضيحي.

هذا فيما نعت صفحات موالية للنظام، يوم أمس الخميس، مقتل ٣٨ عنصرا تابعين لمدرسة المحاسبة في مدينة مصياف إثر تعرض سيارتهم لحادث سير على طريق بلدة بيت ياشوط التابعة لمدينة جبلة في اللاذقية، حيث سقطت السيارة التي تقلهم في الوادي في تلك المنطقة، ولم ينجو إلا السائق.

ومن جهة أخرى، استهدف طيران التحالف الدولي سيارة أحد قيادي كتائب الثوار في مدينة الدانا في ريف إدلب الشمالي بالقرب من الحدود التركية السورية لم يتم التعرف على الأشخاص بسبب تفحم جثثهم.

وعلى جبهات تلبيسة والدار الكبيرة وتير معلة والغنطو وحوش حجو والغاصبية دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد أدت إلى تدمير ٤ دبابات وآلية عسكرية لعصابات الأسد ومقتل حوالي ٣٥ عنصرا بينهم العقيد خالد عبيد قائد الحملة العسكرية على المنطقة، مشيرا إلى أن مناطق الاشتباك تعرضت لقصف مدفعي مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في قريتي المزرعة وجبورين الموالية وحاجز ملوك والكلية الحربية.

في المقابل، قصف الثوار بالصواريخ وقذائف الهاون تجمعات عصابات الأسد في قرى كفرنان وجبورين والكم والمزرعة، وذلك ردا على قصف المدنيين في الريف الشمالي.

أما في الريف الشرقي، فقد جرت اشتباكات في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد التي قصفت المنطقة بقذائف الدبابات من مواقعها في محيط الجبل، وتزامن ذلك مع شن طيران نظام الأسد الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر.

وفي حماة اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد بالأسلحة الخفيفة في بلدتي سكيك وعطشان وفي صوامع كفرنبوذة بريف المحافظة الشمالي، دون تحقيق أي تقدم لطرف على حساب الآخر.

وفي الأثناء، قصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في حاجز صوامع الصخر جنوب كفرنبوذة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة. وكان الثوار نجحوا، في وقت سابق، بالتسلل نحو حاجز صوامع الصخر وقتلوا ١٥ عنصرا من عصابات الأسد.

أما في الريف الغربي، فقد أفاد وكالة "مسار برس" أن الثوار تصدوا لمحاولة عصابات الأسد التقدم نحو قرية فورو في سهل الغاب، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين قتل وجرح فيها العديد من عناصر عصابات الأسد.

إلى ذلك، قامت "جبهة النصرة" بنشر مئات المُقاتلين على الطريق الواصل بين قريتي الرهجان وأبو دالي في الريف الشرقي، تحسبا لمحاولة تنظيم الدولة التقدم نحو نقاط الثوار في المنطقة. في حين واصلت فصائل "جيش الفتح" حشد قواتها وآلياتها العسكرية تجهيزا لمعركة السيطرة على محافظة حماة.

هذا فيما شنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات جيش الدفاع الوطني وحزب الله الإرهابي هجوما على حاجز ومزارع الأمل في ريف القنيطرة الشمالي، وذلك تحت غطاء جوي ومدفعي وصاروخي كثيف، أجبر الثوار على التراجع إلى سرية طرنجة التي تعتبر آخر نقطة مسيطر عليها من قبل الثوار ضمن معركة "وبشر الصابرين".

وأفادت "مسار برس" أن الثوار انسحبوا من منطقة مزارع الأمل بعد نفاذ ذخيرتهم، واستهداف الطرق الواصلة إلى المزارع من قبل عصابات الأسد بمختلف أنواع الأسلحة.

في المقابل، قصف الثوار بالمدفعية والصواريخ تجمعات عصابات الأسد في حاجز ومزارع الأمل وتلي الأحمر و"اليو إن" وسرية الأكتاف، ما أسفر عن تدمير دبابة لعصابات الأسد ومقتل وجرح العديد من عناصرها، في حين ألقى طيران نظام الأسد المروحي براميل متفجرة على بلدتي جباتا الخشب ومسحرة وسرية طرنجة بريف القنيطرة.

أما في محافظة درعا، فقد واصلت عصابات الأسد محاولاتها اقتحام مدينة الشيخ مسكين لليوم الثاني على التوالي، تحت غطاء جوي ومدفعي، لكن الثوار تصدوا لها وكبدوها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد. وفي مدينة درعا، شهد حي المنشية اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد أوقعت جرحى من الطرفين، فيما سيطرت عصابات الأسد على حي المنشية بدرعا بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل غرفة عمليات "عاصفة الجنوب".

كما قصف الثوار تجمعاتها في بلدة قرفة وسرايا بلدة السحيلة واللواء ١٢ بإزرع وحاجز خربة غزالة براجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

وفي حلب، تمكن الثوار من كتائب نور الدين الزنكي من إعادة السيطرة على بلدتي أحرص وتل جبين في ريف حلب الشمالي، بعدما خسرتهما فجر أول أمس الأربعاء، وكان تنظيم "داعش" قد شن هجوماً متزامناً على البلدتين اللتين تقعان إلى الشمال الغربي من بلدة تل قراح، آخر المواقع التي وصل إليها التنظيم في قلب مناطق سيطرة الثوار، أثناء سيطرته على كلية المشاة ومحيطها قبل أيام.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٥٦ الجمعة ٢٠١٥/١٠/١٦